

المحاضرة 61 - حديث: (لا تحاسدوا ولا تناجشوا...) - الحديث -

المستوى الرابع - د. موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلاً والسنة للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:00

اسأل الله العظيم رب العرش الكريم باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعاً علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاءً من كل داء. ولقاء يتجدد مع هذه الاكاديمية المباركة اكااديمية زاد ومع مادة الحديث الشريف - 00:01:05

اليوم ايها الاحبة معنى الحديث الخامس عشر وهذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه وهو حديث كبير وفيه من المعاني الشيء الوفير والكثير يقول صلى الله عليه وسلم - 00:01:22

لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ها هنا - 00:01:41

ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم الله اكبر. كم في هذا الحديث من المعاني العظيمة - 00:02:05

ومن التوجيهات السديدة لا نستبق الحديث. دعونا نقف مع معنى الكلمات شرح المفردات يقول قوله لا تحاسدوا الحسد هو تمني زوال النعمة عن المحسود وان لم يصبر وان لم يصبر للحاسد مثلها - 00:02:31

وهو محرم من كبائر الذنوب. شوفوا من كبائر الذنوب قال ولا تناجشوا اي لا ينجش بعضكم على بعض وهو نوع من الغش والخديعة في المعاملات ويدخل في النكاح كذلك النجس قال اهل اللغة نجس الرجل ينجش نجسا اذا زاد في سلعة اكثر من ثمنها وليس قصده - 00:02:51

من يشتريها بل ليغري غيره فيوقعه فيه اي في البيع قال او قوله ولا تباغضوا اي لا يبغض بعضكم بعضاً فلا تسعوا في اسباب البغضاء. واذا وقع في قلوبكم بغض لاخوانكم - 00:03:17

على ازالته من القلوب قوله ولا تدابروا يحتمل معنيين الاول في الظهور بان يولي بعضكم ظهر بعض يعني كل انسان يقول للانسان ظهره او المعنى الثاني لا تدابروا في الرأي بان يتجه بعضكم ناحية والبعض ناحية اخرى - 00:03:34

قوله ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وهذا يحرم بعد تمام الصفقة كأن يرى احدهم شخصا باعني اخر سلعة بعشرة فيأتي الى المشتري ويقول انا اعطيك مثلها بتسعة او اعطيك خيراً منها بعشرة - 00:03:57

فهذا بيع على بيع اخيه وهو حرام وقوله وكونوا عباد الله اخوانا. هذا هو المقصد الرئيس اي صيروا مثل الاخوة ومعلوم ان الاخوة يحب كل واحد منهم لآخيه ما يحب لنفسه - 00:04:14

وقوله عباد الله اي جملة اعتراضية المقصود منها الحث على هذه الاخوة قوله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم اي مثل اخيه في الولاء والمحبة والنصح وغير ذلك لا يظلمه - 00:04:33

اي لا يظلمه في ماله ولا في عرضه ولا في اهله. بل يعدل معه ويكون خليفته في ماله واهله وعرضه قوله ولا يخذله اي لا يهضم حقه

في موضع كان يجب ان ينتصر له فيه - 00:04:52

قال العلماء الخذلان ترك الاعانة والنصرة ولازمه انه اذا استعان به في دفع في دفع ظالم ونحوه وجبت اعانته اذا امكنه ذلك قوله ولا يحقره اي لا يستصغره ويستقله ويرى نفسه اكبر منه وان اخاه لا يساوي شيئا. هذي كارثة ايضا - 00:05:10

آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا و اشار الى صدره اي تقوى الله عز وجل اساسها في القلب والاعمال الظاهرة دليل على ما يقع في القلب من عظمة الله وخشيته ومراقبته. لكن لا يكفي الاقتصار على - 00:05:41

اللسان والجوارح دون القلب. سنتكلم عن هذا كثيرا ان شاء الله قوله ويشير الى صدره ثلاث مرات. التقوى ها هنا التقوى ها هنا. التقوى ها هنا. تأكيد لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:05:59

ولكون القلب هو الذي عليه مدار العمل والقبول قوله بحسب امرئ من الشر اي بحسب بمعنى كاف والمعنى يكفي الانسان من اللائم الانسان من اللائم ان يحقر اخاه المسلم والعياذ بالله - 00:06:13

اخيرا قوله كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه فلا يجوز انتهاك دم المسلم لماله ولا عرضه وسمعته فكل المسلم على المسلم حرام ايها الاحبة الافاضل ونحن مع هذا الحديث العظيم - 00:06:34

وما فيه من التوجيهات الكريمة. انظروا ايها الاحبة كيف يسعى الاسلام وكيف يسعى النبي صلى الله عليه وسلم الى لحة المجتمع. ترابط المجتمع الواحد المسلم يا اخواني النبي صلى الله عليه وسلم يضرب امثلة كثيرة - 00:06:56

مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرص - 00:07:14

على تماسك المجتمع المسلم وهذا الصلح وهذا الاصل وهذا الذي ينبغي ان يكون عليه كل المجتمعات المسلمة تكون على قلب واحد يكون امرها واحد التفرق والاختلاف كارثة التفرغ والاختلاف مصيبة - 00:07:33

يؤدي الى زعزعة الامن يؤدي الى فقد المال وفقد العرض وفقد النفس وتخلخل المجتمع وخسارة الناس لكن المجتمع لما يكون واحد وهذه الصفات منطبقة فيه خلاص يعني انا اتعامل مع اخ مع المسلم كأنه اخي - 00:07:52

احب له ما احب لنفسه اكره له ما اكره لنفسه هذا المسلم وهذا المجتمع المسلم الحقيقي. يا احبتي في الله ظرب ظرب مجتمع الصحابة اروع الامثلة في هذا الامر اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار - 00:08:16

كل رجل من المهاجرين اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين رجل من الانصار تكون مجتمع ما عرف التاريخ مثله والذي لا اله الا هو لن يعرف التاريخ مثله. الى قيام الساعة - 00:08:34

ان شاء الله مجتمع ربه النبي محمد صلى الله عليه وسلم يؤاخي النبي صلى الله عليه وسلم بين سعد ابن معاذ وبين سعد ابن سعد ابن الربيع اخى بينهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:50

سعد بن معاذ تاجر ترك امواله في مكة وهاجر سعد بن الربيع تاجر من تجار المدينة شوفوا الاخوة اين بلغت سعد ابن الربيع ايش يقول لسعد ابن معاذ يقول لي يا سعد ان لي بستان. انظر ايها احب اليك فخذ - 00:09:03

نصف المال تماما طيب تبعل هذي ابلعها لكن اللي بعدها يقول ان لي زوجتان انظر ايها احب اليك اطلقها فتتزوجها سمعنا بمثل هذا سمعنا بمثل هذا فيقول سعد ابن الربيع بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق - 00:09:19

هذي الاخوة التي ما سمعت تاريخ بمثلها ما سمع التاريخ ولن يسمع لماذا اسسها النبي صلى الله عليه وسلم؟ وهو الذي يرشدنا الى هذا الكلام فاصل ثم نعود اليكم باذن الله تعالى وصلى الله على محمد - 00:09:43

ما اوثق العلاقة بين العلم والعمل. العلم شجرة والعمل ثمرة والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل قال النبي صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك او عليك اي تنتفع به ان تلوته وعملت به - 00:10:01

والا فهو حجة علي. وانما يراد العلم لاجل العمل قال ابو الدرداء لا تكونوا بالعلم عالما حتى تكون به عاملا. وقد ذم الله تعالى من لا يعملون بالعلم فقال اتأمرون الناس بالبذر - 00:10:37

تسبون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وقال صلى الله عليه وسلم مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه. والعلم النافع يورث خشية الله. قال تعالى - [00:10:57](#)

يخشى الله من عباده العلماء قال ابن مسعود ليس العلم بكثرة الرواية. ولكن العلم الخشية والخشية تنير العقل قال تعالى واتقوا ويعلمكم الله اي ان تقوى الله وسيلة الى حصول العلم. فمن صدق العلم بالعمل كان قدوة للمتعلمين. ومن خالف فعله قولا -

[00:11:28](#)

كان من الممقوتين يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتا ما لا تفعلون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:12:04](#)

نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ما زلنا ايها الاحبة مع هذه الى التوجيهات العظيمة النبوية الكريمة التي تحافظ على المجتمع وتماسك المجتمع وتربط المجتمع وقوة المجتمع - [00:12:43](#)

كما قلت قبل الفاصل ايها الاحبة النبي صلى الله عليه وسلم اسس مجتمعا ما عرف التاريخ ولن يعرف التاريخ مثله ابدا اخوة اخوة الدين اعظم من اخوة النسب فكيف اذا اجتمع الدين والنسب؟ يا سلام. نور على نور بعد ذلك - [00:13:03](#)

تعالوا بنا نسمع هذه التوجيهات اول توجيه وجهنا اياه صلى الله عليه وسلم قال لا تحاسدوا الحسد كارثة الحسد من اكبر الذنوب او من من الذنوب العظيمة ايش الحسد الحسد تمنى زوال النعمة عن المحسود - [00:13:21](#)

وفرق بين الحسد والغبطة الغبطة ان ارى عندك نعمة فاتمى مثلها ولا اتمنى زوال نعمتك عندك بيت عندك ولد صالح. بنت صالحة. وظيفة طيبة. اتمنى مثلها. لكن لا اتمنى زوال النعمة عنك - [00:13:46](#)

يا ليتني مثل فلان ما في مشكلة لكن الحسد الحسد في البداية لا يكون الا في القلوب المريضة. والنفوس نفس دنيئة لماذا الدنيئة لان الرزاق هو الله عز وجل الله رزق - [00:14:06](#)

زيدا مالا يجي عمرو يقول ليش فلان عنده مال؟ باي حق هو ما يستاهل اصلا يا اخي سبحان الله فهم يقسمون رحمة ربك لذلك الحاسد اعتراضه على رب العالمين الحاسد اعتراضه على من؟ على رب العالمين - [00:14:29](#)

وبالتالي افتراض على الله كارثة ليش فلان يأخذ وانا ما اخذ ليش فلان عنده وانا ما عندي؟ هذي من صفات اليهود النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء المدينة وعرفه احبار يهود - [00:14:50](#)

نعرفه انا والله اعرفه اهو هو كما يقول احدهم للآخر؟ قال نعم قال ما تقول؟ قال العداء حين ان اموت كانوا يعني يتمنون ويظنون ان ان النبي اخر الامة يكون من اليهود - [00:15:06](#)

والله عز وجل اختار محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم من امة العرب لكن الله عز وجل اقام عليهم الحجة وبعض احبار بني اسرائيل كعبد الله ابن سلام وزيد ابن سعدة وغيرهم اسلموا - [00:15:24](#)

حسن اسلامهم وكانوا من علية الصحابة رضي الله عنهم جميعا ما الذي منعهم الحسد طيب نأتي الى قريش ابو جهل اما كان يعرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيا؟ بلى - [00:15:41](#)

يعلم ذلك. يقينا يعلم ما الذي منعه الحسد تنافسنا بنو هاشم في كذا فنافسونا ونفسناهم في كذا وفنافسوننا ثم يقولون منا نبي وليس منكم نبي ادى به ذلك الى انه يعلي العداء للنبي صلى الله عليه وسلم الى ان قتل الى جهنم وبئس المصير - [00:15:59](#)

والحسد كارثة اعتراض على الله طولي او تمنى زوال النعمة عن اخيك المسلم آآ عدم يعني سبحان الله حتى الحاسد لا تستقيم حياته الحاسد المحسود يعيش في نعمة والحاسد يعيش في نقمة - [00:16:24](#)

لا لا يلتذ لا بنوم ولا بطعام ولا براحة ولا بشيء. لماذا الحسد يعمل في قلبه يعمل في قلبك كما تعمل النار حاسد هكذا كانوا بنو اسرائيل ولذلك كما يقولون في الامثال قتل الله او او قاتل الله الحسد ما اعدله - [00:16:47](#)

بدأ بصاحبه فقتله المثل له قصة الوقت لا يتسع لكن لكن الخاسر الاول والاخير في الحسد والحاسد المحسود لا لن يضره شيئا المحسود انه ما هو شيء لكن الحاسد يعيش على جمر - [00:17:09](#)

على الم ليش عنده؟ لماذا عنده؟ لماذا هذا عنده؟ لا لا لا المسلم يرضى وبالعكس اذا رأى نعمة عند فلان يدعو له بالبركة اللهم بارك له فيها. هذا الصح هذا الصح - 00:17:30

حتى القلب لا يتحمل. لانك انت يعني لن ترضى حينما ترى الناس عندهم نعم وانت ما عندك شيء تكون حاسدا ستكون ظلمات بعضها فوق بعض لكن رأيت فلان عنده نعمة بارك الله له فيه. اللهم بارك له فيه. الحمد لله الذي رزقه. الله يبارك له. بالتالي انت - 00:17:46
نفسك تطمئن؟ وتكون عرظة باذن الله تعالى ان يرزقك احسن مما عند فلان حينما تدعو لفلان ملك يقول لك امين ولك مثله بالتالي الانسان تستقر حياته تستقيم حياته يعيش هائنا سعيدا ما عنده امراض القلب هذا وما الحسد ما هو موجود في حياته اصلا - 00:18:07

هذي الكارثة الكبيرة الحسد والعياذ بالله تجعل الانسان يعيش في كمد وفي غم وفي هم حمل بنفسك ما لا تحتمل هذه ارزاق من الله مقدرة من رب العالمين. لماذا؟ لماذا؟ مسكين والله مسكين الحاسد - 00:18:31
يعيش حياة الهم والغم الحمد لله الذي عافانا ونسأل الله ان يحفظنا واياكم من الحسد ومن شوائبه ومن وسائل انه على كل شيء قدير. نسأل الله ان يقنعنا بما رزقنا. اما - 00:18:51

سبحان الله اذا لا تحاسدوا الامر الثاني قال ولا تناجشوا ولا تناجشوا ايش النجش اما اتي عند هذي السلعة السوق معروضة للبيع فيأتي انسان يبغى يشتريها مسكين محتاج لها. انا وصاحب السلعة او على اثنين ثلاثة ها جالسين. بكم؟ يلا بكم نحطها؟ بخمسة ريال. انا اقول بستة - 00:19:03

خلينا نقول سبعة هذا يريدونها بثمانية فابدأ انا ازيد وفلان يزيد حتى نرفع من سعر ايش؟ السلعة حتى يشتريها الثاني بسعر اعلى هذا النجش ومع الاسف اكثر الاسواق التي فيها مزادات - 00:19:31
اغلبها من النجش والعيال هذا المسكين الذي يريد هذه السلعة يزايد عليه من قبل اشخاص من اصحاب السلعة او من الدلال حتى يأخذها بالسعر اعلى. هذا فيه ظلم الاسلام يقول لا ضرر ولا ضرار - 00:19:51
لذلك قال ولا تناجشوا في احتيال في كذب لتدليس والكسب من هذا كسب محرم انتبه يا ايها الدلال انتبه يا ايها المناجش هذا الكسب كسب حرام والفعل فعل حرام والعياذ بالله - 00:20:08

طيب قال ولا تباغضوا الوصية الثالثة لا تباغضوا آآ البغض البغض هل يليق ان يقع بين المسلم والمسلم ابغضني ابغضك لا يا اخي عندنا في الاسلام مبدأ الحب في الله - 00:20:31

والحب عكس البغض انا ابغض في الله واحب في الله. طيب كيف ابغض في الله؟ انا ابغض صاحب المعصية ليس لذاتي ابغض فيه معصيته لكن لا يزال عنده ايش؟ عنده حب ايش؟ ولا له كمسلم - 00:20:54

ابغض السارق ابغض المنافق ابغض المرتشي انت تبغضه لا لذاتك انه مسلم. لا تبغضه لانه عنده مشكلة مشكلة لكن لا يزال المسلم ايها الاحبة كائنا من كان مسلما مسلمة نقول مسلم ما هو يدعي الاسلام مسلم له حق الولاء مني - 00:21:13

يجب علي ان احب كل مسلم مسلم حقيقي ما هو مسلم مدعي وانا ابغى في كل كافر وين نظر الاسلام هذا يا اخواني الحب في الله والبغض في الله وصاحب المعصية - 00:21:37

ان ابغضته لا لذاته وانما لمعصيته طيب وصاحب الطاعة فاني احبه في الله. واحب عمله واحب اخلاقه. واحب هو بذاته. نحن امرنا بهذا الحب في الله والبغض في الله من اوثق عرى الايمان - 00:21:52

نكتفي بهذا ثم نعود اليكم باذن الله بعد الفاصل. هذا صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين من المؤسف ان يفتخر الشباب باللغات الاعجمية. ويلون السنتهم بها دون حاجة. حتى اصبح بعض - 00:22:12

يكتب العربية بحروف اجنبية. وكأنه قد غاب عنهم ان اللسان العربي هو شعار الاسلام واهله. قال تعالى فاللغات من اعظم شعائر الامم التي بها يتميزون. لذا كره السلف التكلم بغير العربية الا لحاجة - 00:22:47

اذ هي من شعائر الاسلام وحفظها من تمام حفظه. فينبغي للمسلم ان يعتني باللغة العربية. وان يكون حريصا على دراسة المهم من

قواعدها واحتساب الثواب في ذلك. اذ هي مفتاح الفهم للقرآن والسنة. اجتناب اللحن - [00:23:17](#)

الخطأ فيها قدر المستطاع. عن نافع قال كان ابن عمر يضرب ولده على اللحن. مطالعة كتب الادب في التراب العربي لا سيما الكتب التي يذكر فيها الشعر والنثر. فذلك مما يقيم اللسان ويزيد الحصيلة اللغوية لدى - [00:23:37](#)

قارئ الالتزام بها في المكاتبات والحوارات والشعارات في مواقع التواصل وغيرها. التزام التحدث بها مع الكبار والصغار ولو لفترة وجيزة كل يوم. تعليم الابناء قواعدها وتربيتهم على حبها واتقانها منذ الصغر - [00:23:57](#)

اذ هي لغة القرآن الذي وصفه الله بقوله اطلوا من بين يديه ولا من خلفه. تنزيل من حكيم حميد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على امام المرسلين وقائد الغر المحجلين. نبينا محمد صلى الله عليه - [00:24:17](#)

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ما زلنا ايها الاحبة مع هذا الحديث العظيم وما زلنا مع قوله صلى الله عليه وسلم ولا تباغضوا - [00:25:01](#)

كما قلت الاسلام دين المحبة والحب في الله والبغض في الله من اوثق عرى الايمان والمجتمع المسلم يقوم على المحبة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث من كن فيه فقد وجد بهن حلاوة الايمان - [00:25:15](#)

حديث انس في الصحيح ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. اول واحدة والثانية وان يحب المرء لا يحبه الا لله الثالثة وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار - [00:25:31](#)

قضية الحب في الله مطلب وكم تؤجر عليها يا عبد الله؟ وكم تؤجرين عليها يا امة الله؟ الحب في الله اذا هذي قضية مهمة جدا بل الله سبحانه وتعالى يقول حققت محبتي - [00:25:49](#)

للمتحابين في في رواية وجبت محبتي للمتحابين في. ان للمتحابين من المتحابين في. منابر من نور يغطهم عليها الانبياء والشهداء والصديقون والشهداء بمقعده من الله سبحانه وتعالى يأتي مسلم يبدأ يبغض اخوانه - [00:26:07](#)

طب ليش يا اخي الكريم؟ ان كان هناك اسباب شرعية لا بأس انسان مرتكب للذنوب وللمعاصي لكذا مجاهر يمكن لان البغض ايها الاحبة يمكن ان يكون للدين ويمكن ان يكون للدنيا. انسان رأيته يبغض مثلاً انسان لدينه - [00:26:29](#)

فيه فيه شيء من الانفلات وكذا. انت ممكن انت انت تبغضه وكذلك للدنيا يمكن ان تبغض لكن بحد انا قد يقع بيني وبين اخي المسلم اي مشكلة وقد يعني نفسيا قد ابغضه لكن هذا البغض ينبغي بس يكون وقت الزعل - [00:26:46](#)

لكن لا هذا الانسان لابد ترجع الامور الى نصابها لا يحل لي ان ابغض اخي المسلم يعني وقت المشكلة يمكن النفس البشرية ضعيفة لكن لا لا بمجرد ان تهدأ خلاص - [00:27:09](#)

كل اللي في قلبك ينبغي ان يزول. انت مسلم قدوتكم محمد صلى الله عليه وسلم وبالتالي احرص دائما لا تبغض اي مسلم اي مسلم نعم نعم هذا من حق المسلم علي - [00:27:24](#)

من حق المسلم علي لا ابغضه بل احبه واتقرب الى الله بحبه يا اخواني انما المؤمنون اخوة انتبهوا لكلامي ليس مدعي الاسلام لا انا اقول المسلم الحقيقي يظاهاه الاسلام ما عنده مخالقات والعياذ بالله. طبعاً ما امرنا ان ننقب في قلوب الناس ولكن الظاهر - [00:27:42](#)

وكل مسلم عليك ان تحبه ما يسمى بمبدأ الولاء والبراء. ان توالي اهل الاسلام وان تتبرأ من اهل الكفر والطغيان والشرك والعياذ بالله اذا هذا توجيه نبوي ولا تباغضوا يعني احبوا بعضكم بعضاً - [00:28:09](#)

اجعلوا رح الحب تظهر في المجتمع اجعلوا روح الحب تظهر في البيت اجعلوا روح الحب تظهر في المسجد اجعلوا روح الحب تظهر بينكم كمسلمين وهذا الذي كان عليه الصحابة والسلف الصالح - [00:28:31](#)

اظهار المحبة هذا اخوك المسلم عليك ان تحبه وان لا تبغضه فان وان حدثت البغضاء لامر فهو بحد ذاته لكن لا يستمر صح المثاليين يا سلام على المثالية في هذا لكن ان حدث بينك وبين اخيك المسلم عتابه شيء او حق بغض فدعه بس في - [00:28:46](#)

وقت المشكلة بعد كذا لا نقى قلبك لا تحمل شيء في قلب اخيك المسلم لا تحملي شيء يا امة الله في قلبك على اختك المسلمة كونوا

عباد الله اخوانا طيب هذا التوجيه - 00:29:10

التوجيه الثالث التوجيه الرابع قول النبي صلى الله عليه وسلم ولا تدابروا ولا تدابروا بمعنى كما ذكر هنا الشارح اما اعطي ظهرك واعطيك ظهري وهي دلالة على البغض بيني وبينك والهجران والقطيعة - 00:29:25

بعض الناس اذا شاف فلان عطاه ظهره ومشى وهذا اعطاه ظهره ومشى مسلم وانا مسلم انت مسلمة وفلانة مسلمة التدبر لا لا يليق بالمسلمين لا يليق وان كان في قلبي شيء عليك او في قلبك شيء علي يا اخي واجهني - 00:29:46

نتعاقب قليلا ويحول الخلاف وتهتد النفوس ان كنت انا مخطئ اعتذرت منك وان كنت انت مخطئ تعتذر مني ومين اللي ما يخطي يا اخواني؟ لكن نبداً نحمل النفوس وبعض الاوقات تكون هناك هناك يعني - 00:30:05

امور ليست في الواقع امور يحملها الشيطان قلوب البعض فلما يتبين له واذا بالرجال في جهة وانت في جهة وبالتالي كم من المشاكل التي حدثت ليس لها اصل؟ انما الشيطان هو الذي ايش؟ هو الذي يحاول ان يجعلها تكبر - 00:30:24

تكبر وتكبر يا اخواني لا ننسى قول النبي صلى الله عليه وسلم معنى الحديث ان الشيطان عجز ان يعبد في جزيرة العرب لكن لم يعجز عن التحريش بينهم عمله او كما قال صلى الله عليه وسلم عمله قضية كيف يغري الصدور - 00:30:45

الشيطان يائسة يأس الشيطان. الشيطان يئس ان يعبد في جزيرة العرب. ولكن في التحريش بينهم كونه انه يعبد الشيطان مستحيل. عمله الاساسي الان كيف يوغر الصدور يقطع الروابط الاجتماعية اجعل الناس يتقاطعون ويتهاجرون - 00:31:04

ولذلك شوفوا الحديث ذكره النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبعث سراياه فاذا جاؤوا قال انت وش سويت؟ قال ما زلت ابو فلان حتى زنا. قال يوشك ان يتوب - 00:31:24

ما زلت وفلان يجيك واحد ثاني من اعوانه. حتى قتل قال وش كان يتوب طيب قال فلان قال ما زلت ابو فلان حتى فرقت بينه وبين زوجته قال ايوه ايوه تعال تعال انت انت وياخذ التاج ويحطه على رأس هذا - 00:31:38

هذا الذي هو تابع له. قال انت انت ايوا انت الرجال. انت المبدع. ها انت اللي فعلا سويت شيء ما يتسوى طلق زوجته ايش معنى طلق زوجته؟ يعني حدثت مشاكل وقطيعة وهجران وشي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - 00:31:54

اذا حينما نستشعر هذا لا. نترفع عن سفاسف الامور نترفع عن الامور اليسيرة. لماذا؟ حتى يظل المجتمع متماسك. سواء مجتمع الاسرة او مجتمع الامة مهم جدا لا تدابروا من التدابر ايضا التدبر في الفكر - 00:32:13

انا رأيي كده وانت رأيي كده. كيفك تقبلني ولا مع السلامة؟ اضرب براسك الحائط. لا ما ينبغي هذا عكس الالفة والمحبة وعرض الرأي بشكل سليم. وعرض الفكرة بشكل مبسط. هذا رأيي ان قبلته جزاك الله خير - 00:32:35

ما قبلته اذا الرأي بعض الناس ما اريكم الا ما ارى مثل الشيطان لا يا اخي نزل فرعون والعياذ بالله وبالتالي نحرص ايها الاحبة على عدم التدابر او اسباب التدابر - 00:32:53

لان الشيطان كما قلت يوغر الصدور حتى تأتي القطيعة والعياذ بالله ثم يقول صلى الله عليه وسلم ولا يبيع بعضكم على بيع بعض اه ايضا من اسباب الفرقة في المجتمع اغارة الصدور اجي اشتري سلعة ويجي فلان يدفع اكثر مني حتى ياخذها. يا اخي خلاص ما دام

- 00:33:10

اشتريت هذي السلعة الزم حدك لا تقترب والله فلان اعطاك عشرة انا اعطيك خمسطعش يعني كارثة تؤدي الى تنازع المجتمع وتقاطع المجتمع انا اذكر في مرة من المرات في احد المناطق - 00:33:31

جاء رجل اتي بشاحنة كبيرة جدا فيها نوع من انواع الفاكهة ونزل السوق. طبعاً الهوامير ما بيعون يدخلوا السوق فجاب يعني فاكهة الموز الكرتون ذيك الايام ستين ريال سبعين ريال - 00:33:50

طيب ايش يسوون حتى يضرّبونه؟ التجار الكبار ها جابوا من نفس البضاعة وباعوه بخمسطعشر ريال الكرتون بخمسطعش الرجال راس ماله خمسين يبيغي يبيعهما بستين ريال ضرب هل هذه من اخلاق المسلمين - 00:34:06

هذي من اخلاق المسلمين؟ هذي من اخلاق اليهود النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولا يبيع بعضكم على بيع بعض كل هذا محاولة

للمجتمع المسلم تكاتف المجتمع المسلم حب المجتمع المسلم - 00:34:23

يجي الشيطان يوغر الصدور ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم هذا التوجيه ها وكونوا عباد الله

اخوانا. يا عباد الله ربكم الله ربكم واحد. دينكم واحد - 00:34:38

كونوا اخوان معنا اخوان يعني تحب لي ما احب لك وهكذا مع كل مسلم ما اعظمها ما اعظمها لما كانت منتشرة في المجتمعات

الاسلامية وكم عندي من القصص في هذا الباب في التاريخ يشهد - 00:34:54

يشهد لكن لما جاءت قضية الانا وحقي ومالي اوتيته على علم من عندي كما يقولون بدت البغضاء تنتشر والحسد والقطيعة تدابر وهذا

الذي حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:11

نكتفي بهذا من هذا القدر من حديث ثم نكمل ان شاء الله في اللقاء القادم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح احوال المسلمين وان

يجعلنا مفاتيح للخير مغاليق الشر اللهم اغفر لابائنا وارحم امهاتنا واصلح نياتنا وذرياتنا وصل اللهم على محمد وعلى اله وصحبه

وسلم والحمد - 00:35:29

لله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا - 00:35:49